عدد ٣ من السنة الثالثة ❊ ثمن النسخة ١٠ صانتيما ❊ تونس يوم الاحد ١٠ رمضان المعظم ١٣٤٢ و ١٣ افريل ١٩٢٤

افريقيا

جريدة سياسية علمية اقتصادية ادبية

مديره ومنشئها : محمد الصادق الرزقي

الادارة : نهج الكتبية عدد ٣٤ تونس

قيمة الاشتراك تدفع سلفا بوصل من المدير

في تونس والايالة عن سنة ١٠،٠٠ فرنكات

في الجزائر والمغرب « ١٢،٠٠ «

في بقية الممالك « ١٥،٠٠ «

IFRIKIJA

JORNAL BI-HEBDOMADAIRE

SCIENTIFIQUE, POLITIQUE, ECONOMIQUE, & MORAL

Directeur, Fondateur, & Redacteur en Chef

S. REZGUI

34 Rue des Libraires TUNIS

الاعلانات : يتفق فيها مع الادارة

الخلافة الاسلامية

أصبحت مسألة الخلافة الشغل الشاغل لافكار عموم المسلمين حيث لم يكن في حسابهم أن تفضي شجاعة الكماليين بهم الى ارتكاب تهور ممقوت كالذي فعلوه . أطردوا الخليفة وآله وقطعوا جميع العلائق الدينية بينهم وبين العالم الاسلامي. بل داسوا اسم الخلافة ورسمها بدون اعلان سبب يبرر هذه الاعمال التي بدلت المحبة بغضاً والاحترام احتقاراً. رضي خليفة والمسلمون ببقاء ذلك الهيكل قائم الذات بدون تصرف سياسي بل بوجه ديني فقط وان يتصرف المجلس الملي في السياسة كما شاء وهذا لم يرق في عين انكلترا التي كانت تني النفس من مئات السنين باغتنام فرصة ثمينة كهذه حتى وجدت ضالتها بين شباب انقرة الذين لم يتداركوا لحد الآن شيئاً مما اهملوه في هذه المسألة. وعلى ما فيها من استعجال وتمطط فانهم سايروا النصائح الانكليزية السامة قدماً بقدم حتى ان البعثة الانكليزية التي كانت سافرت الى انقرة تم نجاحها حيث لم ترجع الى الاستانة الا وهي مصحوبة ...ات المأمورين بطرد الخليفة وعائلته. وأيد ... موافقة انكلترا أخيراً على المواد التي ...ت فيها مسألة الخلافة الاسلامية شرطاً ...يا من عهد لوزان .

جرى هذا الحادث المؤلم الذي اصطكت منه المسامع وغالط المسلمون أنفسهم وقتاً ما في بعد الكماليين عن التظاهر بالمظهر الاسلامي الذي يؤيدهم في أعمالهم وحركاتهم ويقوي رابطتهم بالممالك الاسلامية الحرة ويبعث في المستضعفين من المسلمين بواعث القوة والنشاط على العمل الى التحرير ولكن مجلس انقرة الملي أبى الا ان ينظر الى تلك الرابطة بعين الانتقاد فيحسبها ضربا من الاوهام المخامرة للعقول لا تلبث عواصفها ان تجنح الى السكون فلم يرق لديه التعمق في النظر وقا[م] مصلحة عاجلة عن مصالح آجلة ستبديها له الايام ويندم ولات حين ندامة ويقول يومئذ كل فرد منهم يا حسرتا على ما فرطت في الدين - وكل سياسة تضمحل الا السياسة الدينية -

سبق السيف العذل وجرى ما جرى وكان من الممكن ان يعلن بالاسباب الموجبة لطرد الخليفة واقامة عوض له عقب مؤتمر اسلامي يجمع في ارجائه أكابر العلماء والمفكرين والسياسيين والكتاب وذوي الوجاهة فتوحد الكلمة بمقتضاه ويلم به الشعث وتحفظ به الجامعة الدينية الاسلامية وتصان حقوقها حتى لا يكون للخونة مطمع في هذا اللقب المنيف أو للسياسة الاجنبية تداخل نافذ في أمورنا الدينية .

اذا نظرنا للدول التي تزعم التفريق بين الدين والسياسة رأيناها تقيم في موازينها الاموال الطائلة لجمعيات التبشير بالدين المسيحي وتقيم ازاء البابا نوابا من أشهر ساستها بل رأيناها تنتخب الرهبان لمصاحبة العساكر ابان الحروب فهل هذا هو التفريق الذي اغترت لزخرفته جمهورية تركيا الجديدة وارادت تقليده وان كان كذلك فقد اخطأت خطئاً كبيراً . ان المستقبل مظلم وسيكشف لتركيا عن عقبات كبرى وحوادث بلقانية قريبة الوقوع وتنتزع أوروبا لنفسها شريطها الاوروبي وتبقى الشبيبة التركية ترقص في أنا... لها رقص المجانين ولا يجدون من الله ومن المسلمين وليا ولا نصيرا

تلك هي كلمتنا الاخيرة التي نزفها للقراء الكرام في هذا السبيل والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم .

(ص.ر)

اخبار عن العرب

أو آلام فوق آلام وغصص فوق غصص

ضربت الفوضى أطنابها بجزيرة العرب وكثر الخلط والخبط في تعداد السلاطين والامراء والائمة والشيوخ وكل يغني على ليلاه وينشد مبتغاه . والذي هو أغرب وأعجب قيام الجرائد السورية والعراقية بالدعوة الى مبايعة شريف مكة بالخلافة وقد سمته بالمنقذ الاعظم وملأت اعمدتها شعراً ونثراً في مدحه مما لا يروج الا على غافل او متغافل وكلتا الحالتين لا تجدو بالمسلمين . ومما يفهم من تلك المقالات الطويلة العريضة ان الوتر الذي تضرب عليه ديناري انكليزي وان سلاطين العرب وفي مقدمهم ملك الاردن وملك العراق قد بايعوا الشريف بالخلافة على شروط وكفالات املاها عليهم مندوبون من انكلترا مارسوا طبيعة هؤلاء الملوك وعلموا دخائلهم وتخلقوا باخلاقهم . وقد

عن قسمة الصين ودحر المتحزبين من تركيا والقضاء على آمال اليونان وخيبة الروسيا السوفياتية في الحرب التي انتشبت مع مجاوريها وعدم نجاح سياسة الاغراء والتحريش من اروبا فى ارمينية ثم فيما حول بحر الخرز ثم فى افغانستان ثم فيما بين هذه والهند من جهة الحدود وفى الهند نفسها بصفة دينية ثم فى فارس وهي لا تزال مضطربة الاحوال — كجزيرة العرب التي اصطنعت لها انكلتيرا رجالا يفوقون الحصر عدا واخيرا اسفرت السياسة هناك عن ارغام اعضاء المجالس بقبول الشروط والعهود المفقة والتوسع فى الالقاب وهى خيبة جديدة بلا جدال اذ ما كان يحسن بالامم العربية لو انها علمت صدق نفع هذه المعاهدات ان تتاخر عن الموافقة عليها بدون ما ارغام ولا تهديد ولكن الشاة تعلم ان الذيب يا كلها

على ان الحركات المستمرة فى الشرق كلها بشائر رقي ونهوض اهم ما فيها محاولة استغناء الشرق عن الغرب فى اكثر الكماليات والعمل المتواصل للاستغناء عنه فى الضروريات مقتبسين من علومه ما يكون لهم منه احسن سلاح . ولا شك ان الاعمال الرسمية التي قام بها الهند فى مقاطعة البضائع الانكليزية والتوغل التجاري الجابوني هناك وفى معظم الجهات الاسوية لمن الضربات القاضية على اروبا فاذا اضفنا الى ذلك ما حصل للشرقيين من التمرين الذي استنتجوا منه ان الاختلاف موجب للتفرق والائتلاف موجب للاتحاد علمنا ضعف التاثيرات الاروبية وانها اصبحت عند الشرقيين لا تساوي ادنى قيمة ضرورة انهم شاهدوا عيانا ان سياسة التاثير والتمويه فيما بين الغربيين انفسهم لم تعد صالحة فكيف تكون صالحة بالشرق

واذا اردنا ان نقابل سياسة اليوم بالامس فما علينا الا ان نطالع مليا ما يكتبه ساسة الغرب عن احوال الشرق فجرائد اروبا مكتضة بانواع المقالات المهددة لسلامة سيره والتي قد لا يسلم الشرق من غائلتها ان غفل او تغافل عنها لحضة

ص . ر

فوائد وفكاهات

ملزومه

هذي الملزومة فى دار كبيره كان يملكها راجل بواولاد جاب وحده عاهره لدارو متظاهرة باللطف والحكمة ياخي من بعد ادعات الملكية والتمسك ووحلوا اولادو معاها وصاروا يقاسيو فى الشدائد وهالملزومة فيها معاني رقيقه مهمه وهي

يالهفايا » من بور كنا مثيل جمع ولايا . ربطنا بخزمه وزادها حلفايا . وسلم مفاتح دارنا للغوله

قال حبيبه » وهي تداوي الجرح مثل طبيبه . تواسي الضعاف تردكل مصيبه . صاحبت خيرما صله مقبوله

قلنا طاعه » ردي علينا البال وانا جماعه . فينا الغني والتر وفينا شجاعه . اصحا تكوني امنا المهبوله

جابت ضربه » ولات بيهم دارنا كي الرحبه . وقالت اولادي تليعوا بالغربة . ابو اخدموهم واعملولي العوله

قعدنا انقاسوا » من همها الغني تضيق انفاسوا . اما الفقير مشيبتلوا واسو . من شومها لاحد سالم زوله .

قعاد الهانا » اللي نفرها سار للجبانه . واللي بغاها كلا من العصبانه . شرب الخيانه ارضاع من البزوله.

قلنا اخطانا » ماثم فينا من يطيق الهانا . تعمل جيل تروح من بحذانا . ياخي اشبيكي عملت فيناجوله

قالت داري » متمسكه طول الزمان الجاري . ولي قعد واجب عليه يداري . ما كانشي سيوف العطب مسلوله .

صيحي واندب » ان كان هذا ظن مخك يخرب . واندب خدودك بالحجر والشلهب مادامت لحتى لواحد دوله.

هرنقة وجلبير

عنوان رواية فكاهية انتقادية تهكمية فيها عبرة وذكرى لبعض المنهمكين من شبان اليوم ستطبع قريباً بعد نشرها تباعا كذيل باحدى الجرائد

رواية

شبان الشرور وبائعة الزهور

وتليها

مجموعة منولوجات وطقاطق وسلامات

اسم لكتاب فكاهي لطيف نشره صديقنا السيد الجيلاني الحمار وهو لا يخلو من زهرة تقتطف يباع بمكتبته التونسية بسوق السراجية عدد ٣١ بتونس ويرسل لمن يطلبه فى الخارج وثمنه فرنكات ٣،٠٠ فنحث عشاق الطرب على اقتنائه

الديوان الشرعي

سننشر على التوالي في الاعداد المقبلة بحول الله سلسلة مقالات في مسألة الديوان التي اصبحت الشغل الشاغل للفكر العام في هذه الايام وكل آت قريب .

صاحب الامتياز محمد الصادق الرزقي * مطبعة العرب نهج السيده عجوله عدد ١٢ بتونس